

النهاية في غريب الأثر

{ ضوا } (ه) فيه [فلما هبط من ثَنَدِيَّة الأَرَاكِ يوم حُنْدَيْنِ ضَوَى إِلَيْهِ
المُسْلِمُونَ] أي مالُوا يقال : ضَوَى إِلَيْهِ ضَيْسًا وضَوَيْسًا وانضوى إِلَيْهِ . ويقال :
ضواه إِلَيْهِ وأضواه .

(ه) وفيه [اغْتَدَرَبُوا لا تُضَوُّوا (في الأصل : [اغتربوا ولا تُضَوُّوا] وقد أَسْقَطْنَا
الواو حيث سقطت من ا واللسان والهروي [أي تزوّجوا الغرّائب دون القَرَائِبِ فإن ولد
الغريبة أنجبُ وأقْوَى من ولدِ القَرِيبة . وقد أضَوَتِ المرأة إذا ولدت ولداً ضعيفاً
. فمعنى لا تُضَوُّوا : لا تُؤْتُوا بأولادٍ ضاوين : أي ضُعفاء نُحَفَاء والواحدُ : ضاوي .
- ومنه الحديث [لا تَنْذِكِحُوا القَرَابَةَ القَرِيبةَ فإن الولد يُخَلِّقُ ضاويًا]